



## الوحدة 5: إشراك المجتمعات المحلية

### مقدمة

يصف القسم 1 سبب أهمية إشراك المجتمعات المحلية بالنسبة لبرامج مكافحة الملاريا وكيفية تمكنه من تحسين فاعليتها من خلال تدخلات وإيجاد رواد من الشعب يناصرون إلى جانب الهياكل السياسية والخدمات التي يحتاجون إليها.

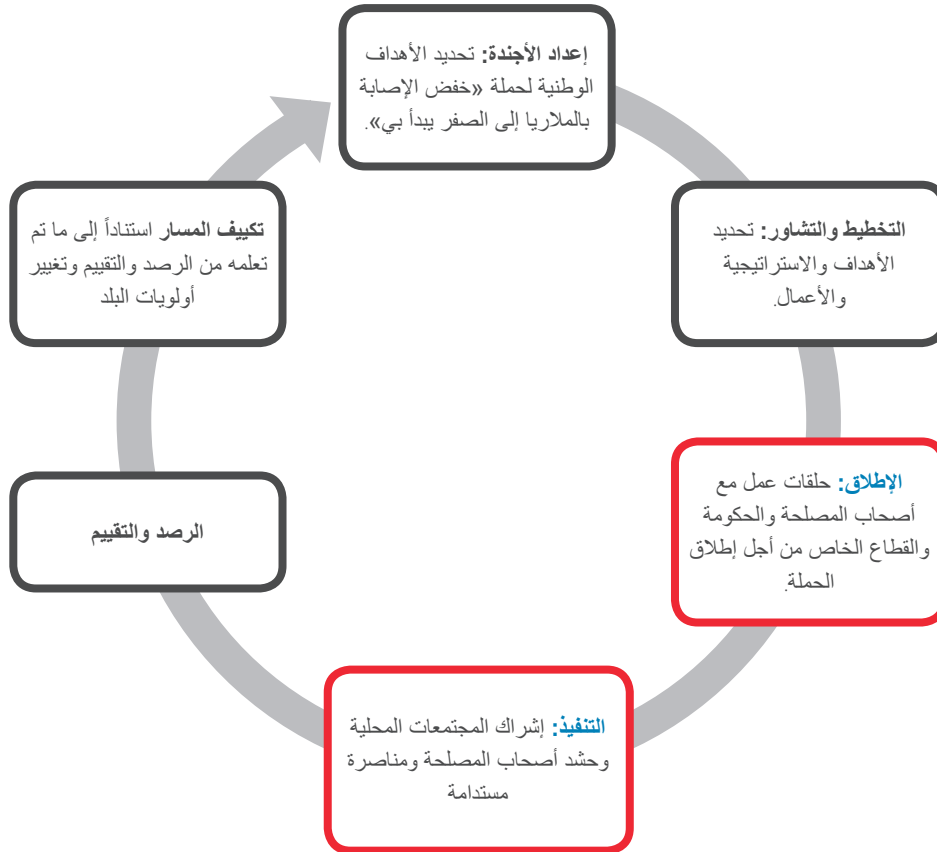
ويوفر القسم 2 روابط لأدوات وأدلة لإشراك المجتمعات المحلية والتي تغطي دعمها النظري وخصائص التخطيط ومعايير الرصد والتقييم، ووصف النماذج المستخدمة في بلدان أخرى والتي قد تكون ملائمة لحملتكم.

إذا لم تفعلوا ذلك حتى الآن، خذوا في الاعتبار إلقاء نظرة على أدوات إعداد الأجنحة والتخطيط في الوحدات السابقة قبل أن تبدأوا. تستطيع هذه الأدوات مساعدتكم في اختبار الاستراتيجية الملائمة لحملتكم موفرة وقتكم وجهودكم في المدى الطويل.

يشكل دعم ومشاركة الأشخاص الأكثر تضرراً من الملاريا المفتاح لبرنامج ناجح سواء أكان المرض شائعاً أو نادراً في منطقة ما، تفيد هذه المجتمعات المحلية كثيراً من القضاء عليه، وذلك من خلال التمتع هم وأسرهم بصحة أفضل وخفض خسائر دخل الأسر المعيشية نتيجة حالات الوفيات وتأمين مدارس وعيادات ومستشفيات ذات أداء أفضل. فعندما تكون أدوات الوقاية متوفرة ويمكن الحصول على خدمات المعالجة، تكمن الخطوة النهائية لضمان فاعلية ما سبق ذكره في تمكين الأشخاص من خلال دعمهم بمعلومات دقيقة بشأن استخدامها.

سوف تساعدكم هذه الوحدة إلى جانب **الوحدة 3: المشاركة السياسية** و**الوحدة 4: إشراك القطاع الخاص** في تصفح مراحل «إطلاق» و«تنفيذ» حملتكم في الرسم أدناه. سوف تختلف هذه المراحل كثيراً بين البلدان وفقاً لما تأملون تحقيقه ومن تريدون مشاركته وتحديد النهج الأفضل لسياقكم الخاص. ليس هناك حلاً مناسباً للجميع في القضاء على الملاريا، لذا لا تترددوا في استخدام الأدوات وفق ما تجدونه ملائماً وتكييفها كيفما ترونه مناسباً.

الرسم 9: إطلاق وتنفيذ نهج الأشرار في دورة مشروع «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي».



○ الوحدة 1: إعداد الأجنحة  
○ الوحدة 2: التخطيط والتشاور

الأهداف التعليمية

ستتمكنون في نهاية هذه الوحدة من:

- فهم سبب لزوم دعم المجتمعات المحلية لنجاح حملة مكافحة الملاريا
- فهم النهج المشتركة لإشراك المجتمعات المحلية
- معرفة كيفية تخطيط مشروع ملائم خاص بإشراك المجتمعات المحلية.

القسم 1: إشراك المجتمعات المحلية من أجل خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر

تتأثر البرامج المعنية بالقضاء على الملاريا كثيراً بالعوامل الاجتماعية والسلوكية القائمة على معتقدات تقليدية ومعايير اجتماعية والتي يحتمل أن تؤثر على إمكانية حصول بعض فئات المجتمعات المحلية على خدمات الوقاية والعلاج. يعتمد العديد من الأدوات المستخدمة حالياً في مكافحة الملاريا على قبول المجتمعات المحلية والمشاركة الفعلية وتولي زمام التدخلات من أجل تحقيق نتائج مستدامة. وإلى جانب جعل البرامج أكثر فاعلية، تستطيع المجتمعات المحلية المدركة للملاريا والقلق بشأنها أن تساعد الجهات الفاعلة السياسية ومن القطاع الخاص في اتخاذ قرارات تكون أكثر إنصافاً، وإبراز القضايا المحلية المؤثرة على المرض. ورغم مجموعة أدلة متنامية تتعلق بنفوذ إشراك المجتمعات المحلية (انظروا الجدول أدناه)، تبقى هذه الاستراتيجيات قليلة الاستخدام في العديد من البلدان.

المحلية الملائمة للسياق الفريد الخاص ببلدكم. قد يحتاج الزعماء السياسيون والأعضاء المهتمون من القطاع الخاص إلى أدلة ودعم تصميم برامج من أجل إطلاق برامج معنية بالمشاركة. وقد تحتاج المجتمعات المحلية المتضررة من الملاريا إلى سياسات أفضل وإلى المزيد من التمويل. فمن خلال العمل مع كل مجموعة، تستطيع الحملة أن تكون بمثابة جسر يصل بين المجتمعات المحلية وصانعي القرارات السياسية والقطاع الخاص، بانية علاقات وموجدة حل للتحديات في المعلومات من أجل تحقيق الأهداف الوطنية للقضاء على الملاريا.

يحتمل أن تختلف مشاركة المجتمعات المحلية حسب عوامل تدرج، بدءاً من امتثال سلبي إلى الإمساك المحلي بزمام التدخلات. يتطلب نجاح التدخلات الفردية بعض تدابير إشراك المجتمعات المحلية على الأقل، إلى جانب احتياج بعض أنواع الأنشطة إلى الانخراط فيها أكثر من الانخراط في غيرها. مثلاً، فيما يتطلب الرش الموضوعي للأماكن المغلقة من المقيمين أن يقبلوا أن يتم رش منازلهم مرة في السنة، يتطلب الطلب من المجتمعات المحلية أن تنام تحت الناموسيات أن يغيروا سلوكهم اليومي وعاداتهم في النوم. تنجح بعض التدخلات أكثر عندما يتم إشراك المجتمعات المحلية. وغالباً ما تتم الإدارة البيئية أو إدارة مواقع القضاء على تكاثر البعوض من منظور القمة إلى القاعدة، حيث يصل الخبراء إلى منطقة لا يعرفونها فيعالجونها ويرحلون. لكن عندما تشارك المجتمعات المحلية في العمل وتقوم بالجهود، فإنهم قادرون بشكل أفضل على إيجاد مصدر البعوض الذي يلسعهم بانتظام، وفي الحرص على أن تتم معالجة الموقع بشكل مستديم كي لا تبرز المشكلة مجدداً عندما تتجمع مياه المطر في موقع ما في المرة التالية.

تتطلب بعض الحالات الخاصة ببرامج القضاء على الملاريا استثماراً قوياً في إشراك المجتمعات المحلية. فإذا أصبحت الملاريا نادرة الوجود، تصبح أقل من خطر محتمل للعديد من الأفراد الذين قد يتخلون عن تدابير الوقاية. يشكل ذلك لحظة حاسمة لبرنامج القضاء على الملاريا - كون النهاية قريبة لكن التقدم لا يزال قابلاً للانعكاس. بالتالي، التواصل مع المجتمعات المحلية هو حاسم بشكل خاص لضمان إمكانية الاستفادة والمعالجة لفئات مهمشة التي وبسبب نوعها الاجتماعي، دينها، مدخولها، عرقها، عمرها، أو موقع أسرتها المعيشية يحتمل ألا تقبل بالحصول على خدمات مكافحة الملاريا الجيدة والتقيّد بها.

أدلة على إشراك المجتمعات المحلية

قاعدة بيانات أدلة الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي المتعلق بالملاريا<sup>6</sup> متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://healthcommcapacity.org/malaria-evidence-database/> يعرض هذا الموقع الشبكي قاعدة بيانات الأدلة إلى جانب استعراض مؤلفات ودراسات تصف أثر برامج الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي.

تستطيع حملة وطنية مناصرة لخفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر أن تصنع فرقاً كبيراً من خلال تعزيز استراتيجيات إشراك المجتمعات

منخفض ← دعم المجتمعات المحلية → مرتفع

تولي المجتمعات المحلية زمام الأمور	مشاركة المجتمعات المحلية	قبول سلبي	رفض المجتمعات المحلية
تشارك المجتمعات المحلية في إيجاد حلول وتصبح شريكة من أجل القضاء على الملاريا (مكافحة ناقلات المرض تقودها المجتمعات المحلية، مناصرة محلية للخدمات، تحديد الحواجز التي تعيق الحصول على الخدمات)	تقوم المجتمعات المحلية بجهود لدعم التدخلات (تشارك في حملات الفحص والمعالجة، تستخدم الناموسيات المنيتية المعالجة بمبيدات حشرية وما إلى ذلك)	تقبل المجتمعات المحلية التدخلات التي تتطلب القليل من الجهد أو عدمه (سامحة بالإدارة البيئية، سامحة بإقامة مركز صحي وما إلى ذلك)	لا تسمح المجتمعات المحلية بأن تتم التدخلات في مناطقها، ما يجعل القضاء على الملاريا مستحيلاً.

مقتبس من وتتاكر وسميث (2015).

6 قاعدة بيانات أدلة الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي المتعلق بالملاريا. استرجعت في 15 أيار/مايو 2018 من الموقع الإلكتروني:

<https://healthcommcapacity.org/malaria-evidence-database/>

7 وتتاكر وسميث. الملاريا الباقية: خمسة أسباب لتعزيز إشراك المجتمعات المحلية في قيادة أعمال القضاء على الملاريا. مالار ج.

DOI 10.1186/s12936-015-0931-9 14:410 (2015)



تستطيع استراتيجية إشراك المجتمعات المحلية ضمان ان يدوم خفض نقل الملاريا وخفض عدم المساواة في المجال الصحي وتحسين أداء العديد من التدخلات. ووفقاً للاستراتيجية التي يتم استخدامها، تستطيع هذه النهج أن يكون لها منافع تتخطى الصحة أيضاً، إذ غالباً ما يكتسب المشاركون مهارات ومعرفة يمكنها أن تساعدهم في الحصول على وظيفة، وتستطيع نهج المناصرة الشعبية أن تجعل الحكومة مستجيبة أكثر لاحتياجات المجتمعات المحلية، وبوسع الشراكات بين المنظمات في المجتمعات المحلية والأعمال التجارية والمؤسسات العامة أن تزيد التعاون المشترك بين القطاعات.

## القسم 2: أدوات إشراك المجتمعات المحلية

نورد في هذا القسم أدلة وأدوات لإطلاق وتنفيذ أنشطة إشراك مجتمعات محلية فاعلة وملائمة. يستند العديد من هذه المواد على عمل فريق عمل الشراكة لمكافحة الملاريا المعني بالاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي للقضاء على الملاريا، وحملة «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي» في السنغال. تستطيع هذه الأدوات أن تكمل العمل القائم لإشراك المجتمعات المحلية أو تساعد حملتكم في تصميم نهج جديدة، وينبغي أن يتم تكييفها باستمرار مع الخصائص الثقافية والاجتماعية الفريدة للسكان الذين تعترمون خدمتهم.

وبشكل عام، حاولوا أن تعدوا أنشطة تكون ممتعة وثقافية. تريد المجتمعات المحلية أن تكون هي الجهات الفاعلة في نموها الخاص بدلاً من أن تكون مشاهدة. لذا، يحتمل أن تنجح الأعمال التي يستمتعون بها وتشعرهم بأنهم مقدرين، أكثر من التعليمات التي تأتي من القمة إلى القاعدة.

### التخطيط من أجل إشراك فاعل للمجتمعات المحلية

تتضمن الوحدة 1: إعداد الأجنحة [الرابطة] والوحدة 2: التخطيط والتشاور [الرابطة] تشكيلة من أدوات تخطيط مشروع مناصرة التي تشكل نقطة انطلاق مجدية في تجميع معلومات أساسية بشأن وضع الملاريا في البلد وتحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين ووضع خطة عمل. ويتطلب تصميم نهج لإشراك المجتمعات المحلية بضع خطوات إضافية. تسعى هذه النهج إلى العمل مع مجموعات من الأشخاص وحشدهم والذين يحتمل أن يكون لديهم معتقدات وسلوكيات وتفضيلات متميزة لا تكون واضحة دائماً. فقبل الشروع بمشروع جديد، من الضروري فهم كيف سيتم تقبل جمهوركم المستهدف لنهجكم.

ويهدف دعم تحقيق الأهداف العالمية للقضاء على الملاريا بحلول عام 2030، وضع فريق عمل الشراكة لمكافحة الملاريا المعني بالاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي للقضاء على الملاريا الإطار الاستراتيجي للاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي للفترة 2018 - 2030 المتوفر على الموقع التالي: <https://www.rollbackmalaria.org/organizational-structure/working-groups/sbccwg>

وتستطيع مسائل شأن الوصمة، اللغة، النوع الاجتماعي، العمر، الوضع القانوني والحوافز المادية أن تقاوم كيفية حصول بعض السكان على الخدمات للوقاية من الملاريا أو معالجتها. مثلاً، المهاجرون والمشدون داخلياً واللاجئون والعاملون في الغابات هم سكان معرضون بشكل متزايد للإصابة بالملاريا وغالباً ما يتم استبعادهم من الخدمات الصحية. كذلك، غالباً ما تتعرض الحوامل، لا سيما المراهقات، لعواقب وخيمة نتيجة المرض. لكن تستطيع المعايير الجنسانية والقدرة المخفضة في اتخاذ القرار ضمن الأسرة المعيشية والتميز أن تجعل من الصعب أكثر أن تحصل هؤلاء النساء على الرعاية اللازمة. بالتالي، يتطلب تحديد ومعالجة هذه الحواجز مشاورات مجتمعية ومشاركة شاملة في مكافحة الملاريا.

تعتمد استراتيجية إشراك المجتمعات المحلية التي تختارونها على مشاكل ينبغي ان تعالجوها وعلى الآليات التي يمكنكم استخدامها لمعالجة تلك المشاكل. تتضمن النهج المشتركة في إشراك المجتمعات المحلية ما يلي:

**الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي:** تسعى نهج الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي إلى تبادل المعرفة ومساعدة المجتمعات المحلية في تغيير بعض الممارسات من أجل تحقيق نتائج صحية أفضل. تستطيع هذه النهج استخدام قنوات اتصال مختلفة، بدءاً من التواصل فيما بين الأشخاص وصولاً إلى وسائل الإعلام، وذلك من أجل الوصول إلى جمهورها المستهدف، ويمكنها أن تساعد في تعزيز الوعي بشأن الملاريا وتحسين المشاركة.

**عاملو المجتمعات المحلية في مجال الصحة:** وجد العديد من البلدان في المناطق الريفية حيث إمكانية الوصول صعبة، أنه من المفيد تدريب أعضاء من المجتمعات المحلية في القيام بمهام صحية أساسية، مثل تشخيص الملاريا والإسهال وحالات أخرى.

**إشراف المجتمعات المحلية وتبادل المعلومات:** الأشخاص الأكثر معرفة بالقضايا الصحية للمجتمعات المحلية هم غالباً الأشخاص الذين يعيشون في هذه المجتمعات المحلية نفسها. فقد تم حشد شبكات من المتطوعين لإدارة برامج مكافحة متكاملة لناقلات المرض على أرض الواقع من أجل تحديد مواقع تكاثر البعوض وضمان إمكانية حصول السكان المحليين على أدوات الوقاية من الملاريا.

**المناصرة الشعبية:** تستطيع عملية اتخاذ القرار من القمة إلى القاعدة أن تتسبب دون عمد بعدم مساواة. لا يستطيع صانعو القرارات أحياناً أن يتأكدوا من أن استثماراتهم تخدم احتياجات السكان المستهدفين. بالتالي، يستطيع صانعو القرارات من خلال تعزيز منظمات المجتمعات المحلية والجمعيات المحلية أدوات لتعزيز صوتهم في السياسة المحلية، أن يوفروا توازناً ويجعلوا الزعماء السياسيين يعرفون متى لا يحصلون على احتياجاتهم.

يصف الإطار الاستراتيجي الأدوار المحتملة لنهج الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل القضاء على الملاريا ويتضمن أدوات لإجراء تحليل حالة وتحليل الجمهور ووضع خطط اتصال وتنفيذ وتصميم إطار رصد وتقييم لقياس النجاح.

### إدماج إشراك المجتمعات المحلية في كافة التدخلات

يمكن جعل كافة التدخلات للقضاء على الملاريا فاعلة أكثر من خلال إدماج إشراك المجتمعات المحلية أو نهج الاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي. يمكن أن تكون هذه الطريقة فعالة من حيث الكلفة للشروع بإشراك المجتمعات المحلية كونها تدعم المشاريع القائمة ويتطلب الإشراك الحقيقي للمجتمعات المحلية التشاور مع أفرادها من أجل فهم احتياجاتهم. وعند البدء بإشراك المجتمعات المحلية، من الضروري وضع عملية استشارية مع السكان الذين تأملون خدمتهم، ومناقشة القادة المجتمعيين والمجموعات الممثلة لمكونات مختلفة (مثلاً، النساء، العاملين في الغابات، الفئات المهمشة وغيرها) في كيفية جعل التدخلات للقضاء على الملاريا فاعلة وقادرة أكثر على الوصول إلى الجميع والتأثير عليهم إيجابياً بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي وعمرهم وعرقهم ودينهم وغيرها من الأمور.

نورد أدناه بعض الأمثلة عن كيفية تمكن حملتكم من دعم تدخلات أخرى:

### نموذج الرواد المجتمعيين

استخدم البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في السنغال وشركاؤه برنامج «الرواد المجتمعيين» من أجل استحداث حس بتولي زمام أعمال مكافحة الملاريا من خلال التعليم وبناء القدرات المحلية.

أقرت السنغال في خطتها للقضاء على الملاريا بأن المجتمعات المحلية كان لها دور رئيسي تؤديه. نتيجة لذلك، أصبحت أدوات الوقاية من الملاريا متوفرة على نطاق واسع في المناطق المتضررة، لكن الأشخاص استمروا بالإصابة بالمرض. فصار واضحاً أن العديد من الأشخاص كانوا يفتقرون إلى المعرفة والمهارات لحماية أسرهم من المرض.

ووجدت حملة «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي» الإجابة في قرية ثينابا التي لم تشهد حالة وفاة واحدة نتيجة الإصابة بالملاريا منذ عام 2009. لكن قبل هذا التاريخ، كانت الملاريا تعيث خراباً في المجتمع المحلي.

توفيت أمي ديوب في سن الثانية عشر عام 1999 بعد إصابتها بحمي لفترة يومين. دمر فقدان الطفلة والدها الحج ديوب الذي قرر وقاية أسرة أخرى من معاناة الخسارة نتيجة هذا المرض الذي يمكن تفاديه. فأسس الحج ديوب الجمعية الإسلامية سوبي محمد التي أصبحت المصدر الرئيسي في البلدة للتعليم من أجل وقف انتشار الملاريا. وبعد مرور عشرين عاماً، أصبح الاستمرار والمسؤولية المجتمعية حلاً بسيطاً لكن ابتكارياً لتحديات ثينابا بشأن الملاريا.<sup>8</sup>

مستلهمة من مثل ثينابا، جمعت الحملة أفراداً محفزين من مجتمعات محلية تعاني من إصابات بالملاريا وخبراء فنيين من النظام الصحي وشريك من القطاع الخاص متلهف لدعم عملائه في الحصول على أدوات منقذة للحياة من أجل خلق نماذج للرواد المجتمعيين.

يذكي البرنامج الوعي بشأن عوارض الملاريا ومعالجتها والوقاية منها ويقوده محلياً «رواد مجتمعيين» مجندين ومدربين محلياً. تبادل الرواد معلومات رئيسية بشأن الملاريا مع مجتمعاتهم المحلية من خلال إقامة

التدخلات	فرص إشراك المجتمعات المحلية
توزيع الناموسيات المتينة المعالجة بمبيدات حشرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام موسيقيين محليين لتحويل عملية توزيع الناموسيات المتينة المعالجة بمبيدات حشرية إلى احتفال عام.</li> <li>استخدام مسرح محلي لتبنيان الهدف من الناموسيات المتينة المعالجة بمبيدات حشرية وكيفية استعمالها في مسرحية هزلية قصيرة.</li> <li>توزيع أدوات مساعدة بصرية ونشرات إعلامية تتضمن رسالة أساسية بشأن مكافحة الملاريا إلى جانب ناموسيات متينة معالجة بمبيدات حشرية كي يعرف الأشخاص كيفية استخدامها.</li> </ul>
حملة الرش الموضعي للأماكن المغلقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تدريب العاملين في الرش الموضعي للأماكن المغلقة على تقنيات التوعية كي يتمكنوا من شرح طبيعة الرش الموضعي للأماكن المغلقة وسبب أهميته.</li> <li>بث إعلان إذاعي قبل فترة أسبوع من الحملة لشرح سبب وجوب موافقتهم على الرش الموضعي للأماكن المغلقة.</li> <li>الطلب من مشغلي أدوات الرش الموضعي للأماكن المغلقة أن يوزعوا منشورات بشأن تقنيات وقاية أخرى وعوارض الملاريا والأمكنة الموفرة للعلاج.</li> </ul>
استراتيجيات العقاقير القائمة على الأدلة (الوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية)، إعطاء الأدوية على نطاق واسع، وأمور أخرى.	<ul style="list-style-type: none"> <li>استضافة حدث مجتمعي بمشاركة الزعماء الدينيين والسلطات المحلية لشرح الهدف من استراتيجية العقاقير وكيفية المشاركة فيها.</li> <li>بث مقابلة مع خبير صحي تجري باللغة المحلية للإجابة على أسئلة تتعلق بالنهج.</li> <li>تدريب رواد محليين لشرح الحملة للجيران.</li> </ul>
الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض	<ul style="list-style-type: none"> <li>تدريب المنظمات المجتمعية على مهارات الوقاية من الملاريا.</li> <li>تجنيد متطوعين للقضاء على مواقع تكاثر البعوض.</li> <li>تقديم جوائز (كؤوس، شهادات) إلى المجتمعات المحلية التي تكافح الملاريا بفاعلية.</li> </ul>

8 تكلمي أفريقيا. (29 آذار/مارس 2018). كيف ساعد ابتكار بسيط والعزيمة مجتمعاً محلياً في السنغال في تحقيق خفض الوفيات نتيجة الإصابة بالملاريا إلى الصفر. استرجع في 15 أيار/مايو 2018 من موقع <http://www.speakupafrika.org/blog>



**إشراك المجتمعات المحلية من خلال وسائط الإعلام**  
يمكن استخدام الاتصالات الجماهيرية مثل الإذاعة والتلفزيون واللوحات الإعلانية والحملات الإلكترونية لتبادل الرسائل بشأن مكافحة الملاريا وزيادة بروز حملتكم. لكن ورغم أن هذه النهج تتمتع بإمكانية الوصول إلى الآلاف وحتى الملايين من الأشخاص، غير أن عمق المشاركة يبقى سطحياً ولا يحتمل أن ينجم عنه تغيير السلوك إلا إذا استكمل بنهج أخرى.

غير أن شركات من القطاع الخاص غالباً ما تكون مستعدة لدعم النهج الجماهيرية والمشاركة في علامتها التجارية، إذ أنها بارزة جداً وتساعد في صنع سمعة تجارية إيجابية. كما أن لدى العديد من الشركات الكبرى إدارات للتسويق وعلاقات مع الإذاعة والتلفزيون ومنتجي التسويق الإلكتروني. انظروا **الوحدة 4: إشراك القطاع الخاص** للحصول على المزيد من التفاصيل.

سوف ترغبون بأن تكون اتصالاتكم قصيرة وممتعة وبارزة وتثقيفية. لذا، هناك العديد من الأساليب المتاحة وفقاً لميزانيتكم وشركاء الإنتاج المتوفرين، بما في ذلك:

أحداث في الأحياء والقيام بزيارات إلى الأسر المعيشية وتقديم عروض في المدارس جاعلين من أنفسهم متوفرين للإجابة على أسئلة وتوفير النصح. كما عمل الرواد أيضاً عن كثب مع هياكل صحية محلية مشكلين جسراً يربط بين الخدمات العامة والمجتمعات المحلية، ونظموا حملة «أيام التنظيف» لتدمير مواقع تكاثر البعوض.

إن يثير اهتمامكم معرفة المزيد عن النهج المستخدم في السنغال، توفر لكم المراجع التالية نظرة عميقة في كيفية تصميمه وإدارته ويمكن تكيفه بسهولة لنشر برنامج مماثل في بلدكم.

#### أحداث خاصة من أجل إشراك المجتمعات المحلية

تكن أي طريقة بسيطة للحفاظ على الجهود المبذولة في مكافحة الملاريا بارزة بين الشركاء السياسيين والشركاء من القطاع الخاص والمجتمعات المحلية في تنظيم احتفالات بالتواريخ الرئيسية (انظروا الجدول أدناه). بدلاً من استضافة حدث في مكتب أو صالة مؤتمرات، خذوا في الاعتبار تنظيم الحدث في مجتمع محلي لإظهار دعمكم للسكان. يستطيع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الملاريا في منطقة تقود أعمال مكافحة الملاريا أن يعترف بالنجاحات والتحديات الباقية، ويعزز حافز المجتمع المحلي للمشاركة في مشاريع الحملة وتبادل الرسائل الرئيسية مع الحاضرين.

عنوان المورد	الوصف
موجز الرواد المجتمعيين [سوف تتم ترجمته في حزيران/يونيو]	يصف البرنامج وكيفية وضعه وأهدافه ونهجه.
دليل تدريب الرواد المجتمعيين [سوف تتم ترجمته في حزيران/يونيو]	دليل مستخدم لتدريب الرواد المجتمعيين.
كتاب الملاريا المصور [سوف تتم ترجمته في حزيران/يونيو]	أداة تثقيفية يستخدمها الرواد المجتمعيين لوصف عوارض الملاريا وكيفية معالجتها والوقاية منها.
أدوات الرصد [سوف تتم ترجمتها في حزيران/يونيو]	نماذج يستخدمها الرواد المجتمعيين لتقديم تقارير بشأن أنشطتهم.
شهادة خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر [سوف تتم ترجمتها في حزيران/يونيو]	شهادة يستخدمها الرواد المجتمعيين كأداة تحفيزية للاعتراف بالممارسات المثالية للأسر المعيشية المعمول بها.

## التواريخ الرئيسية للأحداث المجتمعية بشأن الملاريا

**اليوم الدولي للمرأة (8 آذار/مارس):** العوامل معرضات بشكل خاص للإصابة بالملاريا، وتساهم التدخلات بشأن الملاريا في المساواة بين النوعين الاجتماعيين في مجال الصحة.

**يوم الصحة العالمي (7 نيسان/أبريل):** يشكل يوم الصحة العالمي مناسبة لإظهار كيفية عمل بلدكم لتحسين صحة الجميع. تشكل الجهود المبذولة لمكافحة الملاريا مساهمة رئيسية لتحسين في مجال الصحة، لا سيما بين الأطفال والحوامل، لذا ينبغي أن تتمثل في أي حدث للاحتفال بهذا اليوم.

**اليوم العالمي لمكافحة الملاريا (25 نيسان/أبريل):** يشكل اليوم العالمي لمكافحة الملاريا كل عام فرصة لإعادة تأكيد التزامات البلد بالأهداف المشتركة في مكافحة الملاريا. ينظم العديد من البلدان احتفالات حيث يلقي الزعماء السياسيون كلمات ويؤدي الموسيقيون أو فرق مسرحية عروضاً. ويمكن أن يشكل هذا اليوم أيضاً فرصة للاعتراف بالرواد المجتمعيين المحليين.

**جمعية الصحة العالمية (أيار/مايو، تختلف التواريخ):** تجمع جمعية الصحة العالمية في جنيف قادة من أرجاء العالم لمناقشة قضايا صحية والتصويت على أعمال منظمة الصحة العالمية. تشكل جمعية الصحة العالمية فرصة لبلدكم لإشراك الأطراف المانحة وبلدان أخرى ومؤسسة الحكمة في عمله.

**اليوم الدولي للأطفال (1 حزيران/يونيو):** تنسب الملاريا بوفاة طفل من أصل كل أربعة أطفال في أفريقيا.

**اليوم الدولي للقضاء على الفقر (17 تشرين الأول/أكتوبر):** تنسب الملاريا في نشوء دورة فقر، ويمكن للقضاء عليها واستئصالها أن ينجم عنه منافع اقتصادية مستدامة.

**يوم الأمم المتحدة لحقوق الإنسان:** إمكانية الحصول على أساليب الوقاية من الملاريا ومعالجتها هو حق من حقوق الإنسان.

**الذكرى السنوية للبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا:** إذا كان للبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في بلدكم ذكرى سنوية قريبة، اغتتموا الفرصة لتنظيم اجتماع للشركاء والمشاركين.

**اللوحات الإعلانية:** ذكروا السائقين بالنوم تحت ناموسية متينة معالجة بمبيدات حشرية أو الخضوع لفحص الملاريا مستخدمين اللوحات الإعلانية.

**عروض متنقلة للأفلام:** أوصلوا رسالتكم إلى المجتمعات المحلية من خلال استضافة عرض متنقل للأفلام في مناطقهم. فمن خلال وضع جهاز عرض وعرض فيلم يتعلق بالملاريا، يمكنكم أن تهيئوا فرصة للحوار مع المجتمعات المحلية والإجابة على أسئلتهم بشأن الحملة.

### نشيد حملة خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي

أرادت حملة «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي» أن تستكمل جهودها التثقيفية باستراتيجية رسائل أوسع نطاقاً للحرص على أن يتمكن الجميع من الحصول على المعلومات بشأن كيفية الوقاية من الملاريا وتشخيصها ومعالجتها. فمن خلال العمل مع موسيقيين ومغنيي راب ومنتجي فيديو هات ومشروع هارتبيت (Heartbeat)، أطلقت الحملة نشيد «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي» عام 2015 على الإنترنت. تستخدم الأغنية الجذابة والمبهجة والممتعة لغات محلية وتبرز فنانيين سنغاليين معروفين وصاعدين.



**أغنية:** أغنية قصيرة (30 ثانية) تحمل رسالة رئيسية بشأن مكافحة الملاريا.

**إعلان تجاري/الخدمة العامة:** فيديو قصير أو فقرة إذاعية قصيرة (15 - 30 ثانية) تعبر عن رسالة رئيسية بشأن مكافحة الملاريا. انظروا على سبيل المثال **برنامج نايتووتش (Nightwatch Program)** تقدمه منظمة ملاريا نو مور (Malaria No More) بالتعاون مع يوسف أندور وآخرين.

**التمثيل:** يستطيع الممثلون أن يصوروا الحالات الشائعة عن الملاريا في حلقات قصيرة (30 ثانية - 5 دقائق) أو أطول (مسلسل متعدد الحلقات. مثلاً، تقول شخصية انها مصابة بالحمى وينصحها صديق بأن تخضع للفحص. انظروا مثلاً وصف راند بونابا أدناه.

**مقابلة وأسئلة:** يمكن أن يجري مضيف إذاعي أو تلفزيوني مقابلة مع خبير في الملاريا. يستطيع المستمعون أو المشاهدون أن يحظوا بفرصة الاتصال مباشرة وطرح أسئلة بشأن الملاريا.

**فيديو موسيقي:** يستطيع الموسيقيون أو الفنانون المشاركون في الحملة أن ينتجوا فيديو موسيقي بشأن الملاريا ليثبه على الإذاعة والتلفزيون والإنترنت. انظروا مثلاً وصف نشيد حملة خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي أدناه.





الإلكترونية: [الرابط، متوفر حالياً على الموقع التالي: <https://www.Malaria-/08/rollbackmalaria.org/wp-content/uploads/2017/BCC-Indicators-Reference-Guide.pdf>]

**كتاب الملاريا المصوّر:** يتضمن دليلاً بصرياً من أجل تبادل رسائل تتحدث عن الوقاية من الملاريا ومعالجتها مع المجتمعات المحلية، وهو متوفر من خلال مجموعة الأدوات الإلكترونية: [www.zeromalaria.africa](http://www.zeromalaria.africa)

**الإطار الاستراتيجي للاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي لمكافحة الملاريا للفترة 2018 - 2030:** مورد خاص بشراكة دحر الملاريا من أجل دعم تصميم وتنفيذ أنشطة الاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي، وهو متوفر من خلال مجموعة الأدوات الإلكترونية: تجدونه حالياً على الرابط التالي: [www.zeromalaria.africa](http://www.zeromalaria.africa)  
<https://rollbackmalaria.com/wp-content/uploads/2017/08/RBM-SBCC-Framework-2018-2030-English.pdf>

**موارد إشراف من أجل الرواد المجتمعيين:** أدوات للإشراف على عمل الرواد المجتمعيين ورصده، وهي متوفرة من خلال مجموعة الأدوات الإلكترونية: [www.zeromalaria.africa](http://www.zeromalaria.africa)

**شهادة خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر:** شهادة يستطيع الرواد المجتمعيين ان يقدموها إلى الأسر المعيشية أو الزعماء المحليين تثبت معرفتهم المثالية بوسائل الوقاية من الملاريا واستخدامها. [www.zeromalaria.africa](http://www.zeromalaria.africa)

شاهدوا نشيد خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي على يوتيوب [مترجم إلى اللغة الفرنسية]: <https://www.youtube.com/watch?v=UkHEFy6uNpY>

**راند بونابا**

عملت حملة «خفض الإصابة بالملاريا إلى الصفر يبدأ بي» أيضاً مع محطات تلفزيونية محلية لإنتاج راند بونابا وهو مسلسل تلفزيوني يتحدث عن رجل يسعى إلى



القضاء على الملاريا في قريته بعد أن فقد زوجته بشكل مأسوي نتيجة إصابتها بالمرض. تم تسجيل الحلقات باللغة الولفية وهي اللغة المحكية الأكثر شيوعاً في السنغال، وتم توزيعه على شبكات التلفزة الرئيسية وعلى الإنترنت.

شاهدوا مسلسل راند بونابا على يوتيوب [باللغة الولفية]: <https://www.youtube.com/watch?v=-6MZrAiZrcc&t=101s>

**موارد إشراك المجتمعات المحلية**

**دليل تدريب الرواد المجتمعيين:** يمكنكم تنزيل مواد تدريب الرواد المجتمعيين من خلال مجموعة الأدوات الإلكترونية: [سوف تتم ترجمتها في حزيران/يونيو]

**الدليل المرجعي لمؤشرات الاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي لمكافحة الملاريا:** يدعم هذا الدليل تقييم فاعلية التدخلات المعنية بمكافحة الملاريا الخاصة بالاتصال بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي لمكافحة الملاريا وقياس مستويات تغير السلوك للوقاية من الملاريا وإدارة الحالة على الصعيد القطري. هذا الدليل متوفر من خلال مجموعة الأدوات